

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .
وقال في حديث مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدَقٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْوِي
التَّوَكُّلَ فَلْيُزِمْهُ بِنَفْسِهِ مِنْ طَمَّارٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ .
الصَّدَقُ : الْبِنْدَاءُ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ . وَيُقَالُ لِرَجَلٍ زَبَدَتِي الْجَبَلُ : الصَّدَقُ .
قال : ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : حتى إذا ساوى بين الصَّادِقَيْنِ .
وطَمَّارٌ : مكسور بغير تنوين مثل : قَطَامٍ وَرَقَاشٍ . وهو المكان المرتفع . وأرَادَ
هاهنا : جَبَلًا أَوْ صَوْمَعَةً عَالِيَةً . ونحو ذلك قول الشاعر [125 / ب] : من الطويل
... وَأَخْرَجَ يَهْؤِي مِنْ طَمَّارٍ قَتِيلٍ
ويقال : طَمَّرَ الرَّجُلُ إِذَا وَثَبَ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ إِلَى أَسْفَلٍ .